



اطلقوا سراحهم



المقال الاخير

تضامناً مع

المحافظ المفلي



د. عيدروس النقيب

كم لدينا من الفوانيس اليوم؟

إن ما يحصل في عدن هو الإصرار على قتل عدن أسلوب وطريقة صالح ذاتها، بل وتجاوزوا صالح بهكتارات، فصالح في الأعمال البشعة التي تفتقر إلى أبسط مقومات الإنسانيّة.. أما فعفاشيون ونازيون جدد..

أخيراً.. وضح للجميع ما كنتم به تفترونه عن الرجل، والصغير قبل الكبير، يعلم ماذا يدور ومن يقف وراء إحراق عدن، ولن تنفع أي تبريرات أو محاولة للدفاع عن المجرمين والمتلفين، وعدن باتت تعرف من غمائها وتعرف أن المفلي أيضاً سيناله ما نال الزبيدي قبله، وإن حاولوا استغلال طيبة الرجل، واستخدامه كجسر عبور لنزواتهم الشيطانية؛ لكنه كان كالطود العظيم، ولكننا نعلم أن لكل أمر نهاية ولكل صبر حدود

وما ضاقت إلا وفرجت فدولة الباطل ساعة، ودولة الحق إلى قيام الساعة" فاعتبروا يا أولي الأبواب، إن كنتم تعقلون.. وبالله الحول والطول وهو مولانا ونعم النصير..

وكان الإعلام التابع للسلطة شكل من أشكال الإرهاب، بإمكانيات دولة وبضخ غير المسبوق على الزبيدي - واليوم بإمكان الطفل أن يعلم أن الزبيدي كان أحد ضحايا هذا اللوبي الذي يستمتع بعذاب عدن وأبنائها، وهم الذين لطالما بكوا بكاء الثكالى، على عدن وتحسروا عليها مما يحصل فيها؛ لكنهم في الضفة الأخرى عندما يرونها وأهلها الآن تذبذب من الوريد إلى الوريد، بالأمس كان عيدروس هو الفانوس، واليوم سنعلق على كل جبهة فانوساً، بحكم الذي ارتضيتموه لأنفسكم، وألبستموه لباسكم، ألا فأخبرونا من الفانوس اليوم، أجيبونا هيا، نرغب أن نعرف الفوانيس، ليس هذا فحسب، ففوانيس اليوم تحمل بأيديها الرزم من العملات الصعبة، وتحولها للبنوك الخارجية، بحق الله ما الذي يحدثه فوانيس اليوم، ألا ليت شعري ما أمر ما كنتم به تفترون؟!، واليوم من الكأس ذاته تشربون!



عدنان الأعجم

عندما كنا ندافع عن الزبيدي أثناء توليه منصب محافظ عدن، لم يكن دفاعنا عن مصالح شخصية، وعن نفسي لم التقي الزبيدي يوماً عندما كان محافظاً؛ ولكن دفاعنا كان عن الحق ضد الباطل وعن الأبطال لا الأذال، عن قضية لا عن شخص لذاته.

حاولنا أن ننبه الجميع أن ما يدور في عدن أكبر من المهارات الإعلامية، وبعيداً عن الاتهامات بالفشل - وأوردنا أشياء مما يدور خلف الكواليس من أعمال قذرة وخبيثة تستهدف الأرض والإنسان في عدن، وأكدنا أن اللوبي أكبر من قدرات الزبيدي ومن سيأتي بعد الزبيدي - فمن يديرون اللعبة يمتلكون كل الإمكانيات، ناهيك عن الخبث السياسي والحقد المتوارث على عدن عاصمة دولة الجنوب، والبعض لم تكن لديه القدرة أن يصدق، والبعض تعمد ألا يصدق.

وفاة طفلان شقيقان اختناقاً بالدخان

الأمناء / خاص :

وأضاف المصدر " أن باب المنزل كان مغلق ونوافذه صغيرة ووالدهم ووالدتهم في مزرعة بعيدة خارج المنزل الأمر الذي تسبب في وفاتهم .
وأضاف المصدر : أن حالة الأسرة المادية صعبة للغاية ويملكون منزلاً متواضعاً.

وقال مصدر محلي في المحافظة " أن إثنين من أبناء المواطن " على الله على محمد حمود " من أبناء منطقة الجيوب بمديرية الكسمة في المحافظة توفوا إثر الاختناق بالدخان المتصاعد في منزله عند قيامهم بإشعال تنور الحطب في منزلهم.

توفي مغرب الثلاثاء طفلان شقيقان في محافظة ريمة - غرب اليمن - نتيجة إصابتهما بالاختناق بالدخان داخل المنزل .



يوم جرت إقالة المحافظ النائب عيدروس الزبيدي واستبداله بالمحافظ النائب عبد العزيز المفلي انقسم المتابعون لشؤون عدن إلى قسمين : قسم يهمل فرحاً باستبعاد اللواء عيدروس لأسباب سياسية معروفة ترتبط بموقفه الواضح من القضية الجنوبية وهؤلاء ترتبط مواقفهم بمصالح جماعة حرب ١٩٩٤م الذين يريدون تخليد نتائج تلك الحرب واعتبار المساس بها مساساً بالمقدسات؛ أما القسم الثاني فهم الغاضبون الساخظون الذين رأوا في استبعاد اللواء عيدروس خصماً من رصيد الثورة الجنوبية وراح بعضهم يهاجمون المستشار المفلي باعتباره ينفذ سياسات جماعة ١٩٩٤م.

شخصياً كنت قد كتبت يوماً أن المستشار المفلي لن يكون إلا خير خلف لخير سلف، وكنت متأكد أن المتنفذين في حكومة الشرعية لن يرضوا عن المستشار المفلي إلا إذا ما مرر لهم ما يريدون من السياسات الاحتلالية وحمى لهم المصالح التي راكموها على مدى عقدين ونصف من نهب الجنوب، وعبد العزيز ليس ممن يمررون هكذا مواقف.

اليوم جاءت رسالة محافظ عدن إلى رئيس الجمهورية بشأن نهب المليارات من الريالات اليمنية من مخصصات محافظة عدن التي جرى تحصيلها من الموارد المحلية المحصلة منذ عهد المحافظ السابق عيدروس الزبيدي لتؤكد امرين:

١. أن المحافظ السابق لم يكن قاشلاً ولا فاسد ولا مقصراً وأنه وفر عشرات المليارات لمحافظة عدن انفق منها الكثير لخدمة المحافظة المختلفة ووفر الباقي لخلفه.

٢. أن المحافظ المفلي يتعرض لما تعرض له سلفه من محاولات إجهاض وإفشال وأن القائمين على قيادة الشرعية من متنفذي ١٩٩٤م لن يرضوا عن المفلي ولن يدعوه يقود محافظته كما ينبغي لمحافظ يحترم نفسه ويتمنى الخير لمواطني محافظته ويسعى لأن يكون مستقلاً عن مرتكز النفوذ وأساطين الفساد.

أدعو جميع الناشطين والمواطنين ومختلف التجمعات السياسية والمدنية والمنظمات الأهلية في محافظة عدن إلى التضامن مع المستشار المفلي والتمسك به كمحافظ يتمنى الخير لهم ولحافظتهم والتصدي لكل محاولة يراد منها إفشال مهمة المحافظ أو استبداله.

وأشير أخيراً إلى أن أكذوبة تكنولوجيا المعلومات التي قيل أن المليارات الثمانية سخرت لها ليست سوى منفذ من منافذ الفساد وشكل من أشكال الضحك على ذقون المواطنين الذين ينتظرون رسالة الواتساب أياماً بعد إرسالها لتصل إلى المستلم.